



مَجَلَّةُ

البُشْرُ الْمُدْعِي

شَهْرَيْ إِسْلَامِيَّةٍ اِدْبَرِيَّةٍ

شَهْرَانِ ١٣٧٦ - مَارْسِ ١٩٥٧

العنوان
رئيس التحرير والمدير المسؤول
ادارة التحرير
محمد الحسني
سعى الأعظمي
٣٧ گوئن روڈ لکھنؤ (الهند)

ALBAAS

Arabic Islamic Monthly

37, Gwynne Road, Lucknow.

أَهْدَافُ

- ١ - بُعثَرُ الروحُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالْأَدْبُرُ فِي الشَّابِ
- ٢ - توجيهاتٌ رشيدةٌ لِلطلَّابِ فِي الْدِرَاسَةِ وَالْتَّعْلِيمِ
- ٣ - تُوْثِيقُ الصَّلَاتُ الْأَدْبَرِيَّةُ وَالْقُوَّافِيَّةُ بَيْنَ
المدارسِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْهَنْدِ .
- ٤ - إِنشَاءُ روابطٍ ثَقَافِيَّةٍ بَيْنَ طَلَبَةِ المدارسِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي الْهَنْدِ وَشَابِبِ الْعَالَمِ الْعَرَبِيِّ .
- ٥ - رفعُ سُوْيِّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْأَدْبُرِ الْعَرَبِيِّ فِي الْهَنْدِ

گوئن روڈ لکھنؤ (الهند)



الاشتراك خارج القطر
٧ روبيات
(نصف جنيه)
للسنة الواحدة
٢٠ روبية بالبريد الجوى
(و فيها اجرة البريد)

البعث الإسلامي

الاشتراك في القطر
٥ روبيات
للسنة الواحدة
شهرية إسلامية أدبية
السنة الثانية
وكذاك في باكستان

مارس ١٩٥٧

العدد السادس

شعبان ١٣٧٦ هـ

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

دور الامة العربية في الصراع العالمي

إن أضر شئ على الامة العربية في هذا الحين - كما أعتقد - هو أن تنسى هذه الامة خصائصها ورسالتها وتشغل بها هذه المشاكل السياسية والازمات الطارئة عن مهمتها الاساسية ودورها الحقيقي، ورسالتها إلى المجتمع البشري فتفتح باستقلالها السياسي وسيادتها المطلقة على أراضيها، ولا تحاول أى تغيير عميق في الظروف وأى تحول في وضع العالم، وتترك اهدافها التي خرج بها رعليها الاول من جزيرة العرب وتعالج المشاكل والامور كامة لا ترى وراء مصلحتها القومية شيئاً ولا تتحمس لحقائق اخرى من الحياة التي دعا اليها الانسان، عليهم الصلاة والسلام في كل زمان ومكان.

عن القيادة ، تلك الخسارة المعنوية والانسانية التي لا تتوارد بأكبر قبلة من القنابل الذرية ، ولا بأكبر مقدار من المال ، إنني أخاف أن لا تحس الامة العربية بحاجة الانسانية إلى الایران ، وتلطفها إلى النظام الروحي والخلقى للانسان .

إن دور الامة العربية المسلمة في هذا الصراع العالمى هو دور رئيسي ، دور يغير اتجاه الانسانية ، ويقلب تيار الحياة ، إنه يكون دور المعطى لا دور الآخذ ، إنه يكون دور المعلم لا دور المتعلم ، ودور قائد بصير يمشى على نور من ربه لا دور تابع مهملاً لا يملك من أمره شيئاً .

إن لأربأ بالامة العربية أن تعمل على حساب مسكن دون مسكن و تمشى في ركاب دولة دون دولة ، وتكون مطيّة لاغراض الدول الكبرى أو تتطوى على نفسها ، لا يهمها إلا شؤون بيتها وما فيه خير أبنائها و بنى جنسها ، لأن هذا شئ لا يتفق و تكون الامة العربية الاسلامية و طبيعتها ولا تنسيجم مع عقیدتها و رسالتها ودعوتها .

إن دور الامة العربية كا قلت دور رئيسى !

لأنها تستطيع أن تندى الانسانية من مصيرها المحظوم إذا أمدتها بشئ من الایران ، إنها تستطيع أن تنجي العالم من هذه المشاكل والازمات ، والامراض الخلقية الفتاك ، والتوتر العصبي الشديد الذي يهدد المجتمع البشري كلها بقوة دعوتها وجمال رسالتها وخلود عقیدتها وتحررها من الظلمات إلى النور باذن ربها .

إن الامة العربية الاسلامية إذا خدمت مصالحها الخاصة وبذلت كل مجهودها في صالح وطنها وأبنائها ، ورفاهية بلادها ، وتنمية اقتصادها ، وتوفير ماليتها ، وإنهاض صناعتها ، فإنها لا تعود بأى نفع لنفسها وللإنسانية ولا تأتى بشئ جديد بل إنها بذلك قد تسد بماكيراً للخير والنور في وجه العالم ، وتدق آخر مسار في تابوت الإنسانية الترس ، إنها بذلك تلقى جميع تاريخها الحافل وما ضيّها المجيد في البحر ولا ترجع بشئ ذي خطر يحل محل هذا التاريخ وذاك الماضي .

فإن الشئ الذى يميز هذه الامة من سائر الأمم في العالم هو ليس هذا الزيت الذى تملكه . ولا موقعها الجغرافي والا ستراتيجي ، ولا مواهيبها الطبيعية وخصائصها القومية ، إنما الشئ الذى يميز هذه الامة ويرفع رأسها عالياً هو « رسالتها » تلك الرسالة التي انبثقت من غار حراء وسعدت بها الامة العربية والانسانية حيناً من الدهر .

إن الامة العربية إذا نجحت في إنشاء كتلة قوية ذات تأثير في السياسة العالمية ، وأصبحت تتمتع بأكبر قسط من الحرية والاستقلال وبلغت إلى درجة كبيرة من القوة المادية والنهاضة الصناعية واستولت على كثير من أسواق العالم ، ولكنها أضفت علاقتها بمعينها الخالد — معين النبوة المحمدية ورسالتها الابدية الأخيرة — وانقطعت عنه فانها بذلك لا تفع الانسانية شيئاً ولا تغير الوضع الراهن تغييراً يسيرأ ولا تؤدي دورها المتوقع .

إنني أخاف على الامة العربية أن لا تقدر تقديرأ صحيحاً تلك الخسارة الطويلة الأمد الواسعة الرقة التي وقعت منذ انسحبها هذه الامة

دعوان متن فستان

للاستاذ ابي الحسن علي الحسني الندوى
لم تزل في الدنيا منذ وجدت دعوان متن فستان متصارعان دعوة
تدعو إلى إتباع النفس و تحكيمها وإلى حرية الإنسان المطلقة التي
لا تتفق عند حد (الا إذا اضطررت إلى ذلك) وان كان في غضون
هذه الحرية وأثنائها مات وآلاف من انواع الرق والعبودية ودعوة تقول
ان الانسان عبد الله مكلف ومسؤول أمامه وتدعو إلى اتباع الوحي
من الله وشرائع الأنبياء .

الدعوة الأولى هي «الجاهلية» في مصطلح الإسلام الواسع
والدعوة الثانية هي دعوة الإسلام نفسه، واقتسمت هاتان الدعوتان
أمم العالم وأجياله، ولم تزل تداول قياد تمما وتمثيلها من حين
إلى حين ، وليس تاريخ الأديان والعقل والأخلاق إلا حكاية هذا
المصراع المستمر والمزاعم الدائم ، وذلك أكبر صراع رأسه شبهه
العالم في عرءه الطريبل .

ومنذ ثلاثة عشر قرنا ونصف اختار الله لقيادة الدعوة الثانية
(الإسلام) أتباع محمد صلى الله عليه وسلم وكتب لهم الإمامة في
ذلك إلى يوم القيمة

كذلك لم تزل تمثل الدعوة الجاهلية وترأسها أمم وحضارات
جاهلية في عصورها وأئرها حتى قضى ربك أن تتولى زعامتها وتحمل
رأيتها أمم أوربا النصرانية قبل نحو قرنين ، وإنما رشحها لهذا المنصب

إن الأمة العربية المسماة تستطيع اذا ارادت ذلك — أن تقدم
رسالة الإسلام الى القرن العشرين المسيحي كما قدمها محمد صلى الله عليه وسلم
إلى القرن السادس المسيحي ، وتحمل هذه الدعوة ، و تقلد هذه الامة
وتخرج بها الى العالم كما خرج بها أسلافها ، لا تريد غير اعلام
كلمة الله في الأرض و ظهور دينه في الافق .

ان الإنسانية اليوم في حاجة شديدة الى هذه الرسالة ، انى أرى
الدنيا ترنو الى العالم العربي الإسلامي ليقدم اليها بعض ما عنده من
عقائد نظيفة ودعوات فاضلة ومبادئ رشيدة وغايات صالحة .

ان المدينة الغربية والحياة المادية قد ضيقـت على الناس الخناق
وأقتـمـنـتـ فـيـ جـهـيـمـ لاـ يـطـاقـ انـهـاـ جـعـلـتـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ سـلـعـ أـوـ سـوقـ
منـادـأـ أوـمـيـدانـ حـرـبـ لـاـغـيـرـ وـلـمـ تـرـكـ مـوـضـعـةـ وـاحـدـأـ لـلـقـيـمـ الـخـلـقـيـةـ
وـالـاحـسـيـسـ الـانـسـانـيـةـ وـالـاـذـواقـ الـرـوـحـيـةـ اـنـهـاـمـ تـصـعـبـ الـنـداءـ الـرـوـحـ الـذـيـ
لـمـ يـزـلـ يـتـعـالـىـ مـنـ ضـمـيرـ الـاـنـسـانـ الـحـدـيـثـ مـنـذـ الثـوـرـةـ الـمـادـيـةـ الـاـوـرـيـةـ .

ان هذا النداء موجه الى العرب رأساً ، لأنهم أحق بقيادة الإنسانية
وأجدر بأن يقوموا ب مهمـةـ بنـائـهاـ ، واعـادـةـ الـايـانـ اليـهاـ منـ جـدـيدـ .

وبالجملة فإن دور الأمة العربية المسلمة في هذا الحين هو أن تصدر
هذه الأمة الى الدنيا ما تنقصها من ايان وعقائد ، ومبادئ ، و الأخلاق
وغايات واهداف فترزق قوته المادية العميماء — ولا ذنب لها —
قولوا بارة صالحة وايدي نظيفة امينة ، و ترزق العلم الطائش ذلك
الخلق الذي لا يمشي بدونه ركب الحضارة (البقية على ص ٢٠)

و جعلها حاملة لرسالة الجاهلية في العالم مجاهدة في سبيلها سوء تمثيل النصرانية المحرفة للدين المطلق و رهابيتها و عجزها عن حل القضايا الإنسانية والمعضلات البشرية . ثم سوء تمثيل علمائها و كهنتها و قسوتها للنصرانية نفسها وبما حالوا بين أمتهن وبين الرق والتقدم و بما أذاقوا العلماء الاحرار والمكتشفين من أنواع العذاب التي تقشعر لها الجلد و تفطر منها مرارة الانسان مما احفظه لنا تاريخ الصراع بين الدين والمدينة والدين والعقل والدين والعلم في أوربا أضف الى ذلك كله تهور التائرين على النظام القديم و طيشهم فكان عاقبة ذلك أن أصبحت أوربا وهي المتحفزة للنهوض الطامحة إلى الرق بغض الدين مطلقا و تتحرر من كل نظام قديم و تعاوبي كل دعوة دينية خلقية و ترى فيها حجر عثرة في سبيلها وفي أصحابها عدوا لدودا للرق الانساني وعلى كل فتحولت امم اوربا بجهالية مادية محضنة وكان هذا التحول من اتصال الحوادث التي وقعت في التاريخ والذي قد جر على الانسانية شقاً طويلا و ويلات عظيم ، ولكنه كان واقعا لا محالة لا سبب طبيعية عقلية .

و تقدمت امم اوروبا الفتية المتخمة لغزو العالم وفتحه وقد اخذت له اهاته و اعدت له عده فكان بحكم الطبيعة ان تصادر ممثلي الدعوة الثانية المضادة لها وهم المسؤولون على اجمل رقع العالم المتعدد المدمر و على اهم بقاع الارض سياسيا و جغرافيا و اقتصاديا و اثيراها اقتصاديا وكان بدريانا ان يقع ادل صراع اكبره بين هاتين الفئتين فكان ذلك !

كان ذلك وال المسلمين منذ امد بعيد قد فقدوا روح الرسالة التي كانوا يحملونها والتي قد أصبحوا بقوتها سيل جارفا جبارا لا يقاومه الحشائش ولا تقف في وجهه الصخور وقوة المسلمين وروحهم دائم من الرسالة والدعوة فاضحوا لا يحملون رسالة الاسلام الى العالم ولا يدعون دعوة دينية تنفع فيهم الحماسة والفتواة فیأتون لها بخوارق ومعجزات ، و تفتح لهم هذه الرسالة قلوا و عقولا و تسخر لهم مالك ودولـا ، وأصبحوا جيلا من الناس كسائر الاجيال يرى ما يحدث في العالم من خير و شر و ما يسود فيه من حق و باطل هادئا مطمئنا كمترج او كما جز ليس له من الامر شيئا .

وفقدوا اليان و الحماسة الدينية ففقدوا القلوب التي كانوا يلقون بها عدوهم وسلامتهم الذي كانوا يقارعون به في زمان اضعافهم في التدد وأصبحوا كسائر الناس لا يمتازون بمعزىدهم ولا بزائد يقين يملون كما يملون ولا يرجون من الله ما كانوا يرجون !

وفقدوا الأخلاق والفضائل التي كانت لهم قوة روحية وسلاما ماضيا في مفترك الحياة دانت بهم الجبارية ولانت بها صخور القلوب واستبدلوا بها عيوبا وادواتا خلقية واجتماعية اخذوها من الامم الجاهلية المنحلة التي عاشوها وسرت فيهم ايام ترفهم وانحطاطهم الخلقي والاجتماعي ذلك كانت كدابة الارض تأكل من اسائهم وتنخر الدعائم التي قام عليها بنائهم

ونصب معين علومهم و جمدت قرائحهم وعقوتهم وحرموا الاجتهد والتفكير وقوة الاكتشاف والابداع . و مني علمائهم محمود

كانت رزية المسلمين في هذه الهزيمة عظيمة وخطبهم فادحًا
جداً فقد خسروا بلادهم التي كانت تدر لبنا وعساوا و خسروا جميع
دولهم تقريباً، ومنوا بـأبو عين من العبودية السياسية والعقلية، وحيث
أفلتوا من العبودية المادية لم يفلتوا من العبودية العلمية والخلقه.

ورزقا في أخلاقهم التي أورثتهم إياها تعاليم الأنبياء والمحاسن
التي حافظوا عليها طوال هذه القرون من صدق وامانة وشجاعة ووفاء
وعفة وطهارة وكرم وتواضع وتقوى الله في السر والعلانية ومراقبة
حدوده إلى غير ذلك مما يمتاز به أتباع الشرائع السماوية من أهل
الجاهلية وتساطعاتهم عليهم بتأثير الاعم الغربي العيوب الخلقية والمخازى
البشرية التي ورثتها أوربا من روما واليونان الوثنيتين ومن قرونها
المظلمة ومن جاهليتها كالنفاق والرياء والغدر بالعهد إذا دعت إلى ذلك
مصلحة والجشع المادي والإيمان بالقروة وحردها والاحترام للمال والثروة
وحدها وتقديم المصالح والمنافع على الأخلاق والفضائل.

وما كانت رزية الانسانية في هذا الانتقال بعينه فنزاالت ميائى الاخلاق والفضيلة في كل صمغ وقطر . وحدثت ثورة على كل نظام قديم وان كان عادلا وحسنا ، وعمت الفوضى في البيوتات ، والاسر وتغير الولد للوالد وعقه وفركت المرأة بعلها وثارت عليه ، وأنحلت عقد الارحام ولم يعد الصغير يوفر الكبير ولم يعد الكبير يرحم الصغير ، وتدوست القلوب من الألفة والمحبة الجفاء والبغضاء ، وكثير التنافس في الحياة الدنيا وفي الرق المادي ، وفي أسباب الجاه والثروة ، توأدت من ذلك شرور وآفات كدرت صفو الحياة وأماتت القاب

عقلی و رکود علمی لا یزیدرن فی ثروة العلم ولا یفتحون للحقل ابوابا
و منافذ جديدة ولا ینظرون فی علوم الطبيعة والكون یینما كانت اور با
تسخر لصالحها قوى الطبيعة ویكشف عملائها عن اسرار الكون ویتخد
عاملوها نفقا فی الارض و سلما فی السماء .

اما الامراء والملوك المسلمين فقد تركوا الجهاد في سبيل الله
منذ قرون واشتغلوا عنه بحروب بغضاً ومنافسة ، و شهوات و مطامع
حتى دهم الاسلام الزحف الصليبي فلم يقم له إلا صلاح الدين الايوبي
و بعض الافراد المتصلين به و مرت ذارته الانداس و كان لم يكن
شيء وزحف التار والمغول - ذلك الجراد المفترش - فتم كو قوى المسلمين
وزادوهم رهنا على وهن .

هذه هي التو امل التي ساعدت الا روبيين في فتحهم واتصرت
بهم الجاهلية على الاسلام فكان اكبر انتصار ناله الجاهلية على الاسلام
منذ زمن طويل ولو تكلمت لقالت اليوم انصفت من عدوی واخذت
ذار الامم التي فتحها والدول التي محاها والحضارات التي طمسوا من
اليوم ازدهر في بلاده وانصب في نجداته ووهاده واجرى مجرای
لا يسد تاري شیء

لو قالت لصدقت لأن المسلمين على علاتهم كانوا امناء لرسالة
الأنبياء حملة مصابيح شرائطهم حرزوا للدين في الدنيا وردوا الامم خلاق
والفضيلة على كل حال و كانوا اعظم سد في رجم البهائم و يسمون
اكبر خطر عليها في كل وقت

القومية العربية في الميزان

- 2 -

لـ الاستاذ الكبير محمد ناظم الندوى

رئيس الجامعة العباسية يهادى بور

الم يأن لا خواننا العرب أن يتذكروا في سياساتهم التي اتخذوها
منذ نصف قرن مسيحي ويغيروها تغيراً يلائم عروبهم والرسالة
الخالدة التي حملهم الله إياها، وجديرانى أن أعود بهم إلى ما كان العرب
عليه قبل الإسلام، كانت العرب قبل الإسلام منقسمة بين القبائل معتزة
بالعدنانية والقططانية ومفتخرة بالمصرية والزارية متناحرة متقاتلة ضعيفة
أمام الفرس والرومان فكان الفرس يحكمون جزءاً شرقاً من بلاد العرب
 مما يلي بلاد الفرس، وكان الرومان يحكمون جزءاً شرقاً مما يلي بلاد دولتهم
 فلما جاء الإسلام محا عنهم العصبية الجاهلية وجعل منهم أمة مسلمة
 حاملة الدعوة الامامية مبلغة الرسالة الخالدة الأخيرة، قوية الروح
 شديدة الشكيمة بلا تلين قناتهم لغامر، فانتشروا في أرض الله الواسعة
 حاملين الرسالة العادلة للبشر، فدانت لهم الأمم وخضعت لهم رقابها،
 ولم يكونوا سفاكى الدماء ولا مفسدين في الأرض ولا طامعين في
 خيرات الأرض وحاصلاً منها ف كانوا حقاً ملوكاً أعزه تحطب ودمع
 الدول الكبرى وتحشى بأسمائهم وتحترم بهم الضعفاء ويستجيرون بهم ، ثم
 عادت العرب إلى ما مجاهاه الإسلام من القومية الضيقة والدعوة الجاهلية
 والاعتزاز بالقبائل ، فاقتلوها فيها ينتقمون وضاعت عنهم الأندلس - الفردوس
 المفقود - وجلوا عنده في مئات الوف .

والروح إلى غير ذلك من الظواهر التي تشكو منها كل ديانة وكل حضارة شرقية بشها وحزنها وما يشترك فيه المسلمون وغيرهم من الشرقيين .

ثم ان هذه الامم الجاهلية قد أصبحت تحكم في أموال الناس ونفوسهم وارزاقهم وأصبحت تملك السلم وال الحرب وأصبح العالم في حضانتها كولد يتييم او شاب سفيه لا يملك من امره شيئا فتارة تسوقه إلى ساحة القتال وطورا تتملي عليه الصلح وليس له في صلح او حرب مد مرفوعة او كلمة مسموعة.

ماذا عسى ان يكون اثر هذه الهزيمة والرذية العامة في نفوس المسلمين وفي نفوس بنى آدم عامة ؟ اما الناس عامة فلكل انسان ان يحيب عنه وسيحيبون عنه اما المسلمون - وهم اولى بآن يوجه هذا السؤال اليهم لان منهم اتقى . هذا ملك الواسع والامر والذى إلى الاوربيين ولان دينهم يقتضى ان يكون ظاهرا على كل دين وان يكونوا هم الاسوة وحدتهم للعالم - فسيقول كل مسلم لم يمت قلبه ان دن الطبيعى ان تنتوى صدور المسلمين على احن واحقى للاجاهلية وان ينظروا إلى كل من يمثلها في كل مكان كعدو غاضب وغريم منافس وان طبيعة رسالتهم ودعوتهم في العالم تقتضى بداهة ان تعزل الامم الجاهلية من قيادة العالم والتأثير في عقول الناس وتوجيه افكارهم وان تمنع من تمثيل الجاهلية في العالم وان ينزع منها سلطانها حتى لا تكون في دعاتها فتنة لفتون وحتى لا تنافس الدعوة الى الله دعوة ولا ينافع في الدنيا عملا يتتجاوزها النفوس والعقول إلى جهتين مختلفتين (حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) .

يتبع

ثم ايقظ الغرب في بلاد العرب فكرة القومية العربية (العروبة المجردة عن دعوة الاسلام - منذ اوائل هذا القرن فلما يحيون ودونها يموتون مثل ما يوجد في العالم كله من القومية الضيقة المنحرفة عن سنن الحق والعدل ، هذه الفكرة - فكرة القومية لا تتوافق تعاليم الاسلام . نعم الاسلام لا ينكر على أحد جبه للوطن وما فيه من اودية وانهار وبساتين واسجار ولا ينهى عن جبه لبني جنسه و ذوى قرباه و أصدقائه وما عندهم من التقاليد المتوارثة والاخلاق الفاضلة والثقافة المأثورة ، وللغة وآدابها - كل ذلك لا يعارضه الاسلام ، وإنما يعارض الاسلام أن يقدس أحد وطنه ويعده ويتخذه مقياساً للخير والشر ويدافع عما فيه من شر وخير وسيلة وحسنة ، و يجعل بني وطنه فوق الحق ويتصرف لهم ولا ينصف منهم ، ويشهد لهم ولا يشهد عليهم . فالقومية إذا بلغت هذا الحد ودخلت هذا الطور من اطوار الراء الاجتماعي تقلب شرآ و وبالا على الإنسانية وعداها للعالم جميعا .

بهذه القومية الضيقة تفرقت كلمة المسلمين في العالم وتفرقت كلمة العرب أنفسهم وقامت دويلات صغيرة لا تقدر على الدفاع عنها فيحكم بلادهم الانكليز وحلفاؤهم من الغرب ، ولعل السنن الالهي والقانون الطبيعي ينبهان مسلمي العالم عامة والعرب خاصة على التوفيق من هذه القوميات الضيقة التي جنت على الإنسانية وعلى المدينة قد ياما وحديثاً وهي المسؤولة عن حروب طاحنة مدمرة اهلكت الحرش والنسل وعن عداء الشعوب وتنافسها التنافس الذي يهدد السلام ويدمر البلاد والعباد فإذا نظر في التاريخ تحقق انه العامل المدام الذي ترجع اليه اعظم الشرور والديارات في التاريخ الانساني الصوبيل ، وقد كان المتوقع من العرب المضطهدين بالرسالة الأخيرة ، المكافحين بقيادة البشرية ان يكونوا اكبر منواراً للفكرة القومية التي تقوم على اساس الجنسية والوطنية والسلالات وانشط داع الى الرسالة السماوية العامة التي لا تميز بين الانساق والوطان واللوان والسلالات .

لقد كان لنشئ القومية العربية بواعث سياسية وعاطفية ذكرناها في
كلماتنا هذه ولكن يجب أن تغليب عليها اليوم - والعالم يتأنى بعـنـ بينـ
قومية وعـالـمـية - المقـيـدةـ الـاسـلامـيـةـ والـشـهـورـ بـالـمـسـؤـالـيـةـ الـعـظـيـحـيـ،ـ
وـالـاسـتـعـدـادـ لـقـيـادـةـ الـعـالـمـ مـنـ جـدـيـدـ وـانـقـاذـ الـبـشـرـيـةـ مـنـ كـلـ ماـ يـهدـدـهاـ منـ
نـفـراتـ وـنـزـعـاتـ جـاهـلـيـةـ وـعـصـبـيـاتـ.ـ فـاـذـاـ فـهـلـواـ ذـالـكـ فـقـدـ اـغـاثـواـ
الـاـنـسـانـيـةـ الـمـاهـوـةـ وـاحـسـنـواـ إـلـىـ اـمـتـهـنـ وـمـسـتـقـابـلـهـ وـالـاـ فـقـدـ جـنـوـاـ
عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ وـعـلـىـ عـالـمـ،ـ وـسـجـلـ لـهـمـ التـارـيـخـ هـذـهـ الـجـرـيـمةـ الشـنـعـاءـ فـيـ
حـقـ الـاـنـسـانـيـةـ وـفـيـ حـقـهـمـ اـنـفـسـهـمـ.

المدارس في الهند

للعلامة عبدالحسين بن فخر الدين الحسني

﴿فصل من كتاب «جنة المشرق» للعلامة المذكور
وهو كدائرة المعارف في آمر الهند الإسلامية
ومآثرها، يشبه كثيراً خطط مصر للمقربي
أو خطط الشام لكرد على في استيعابه وتناوله
الموضوع تناولاً عميقاً واسعاً، والكتاب عصارة
دراسات طويلة وآلاف من الصفحات يعني
القارئ عن البحث والتقييم في المكتبة الهندية
العامرة التحرير﴾

ان المدارس ما حدث في الاسلام ولم تكن تعرف زمان الصحابة
ولا التابعين وانا حدث عملها بعد الاربع مائة من سنتي الهجرة وأول
من بني مدرسة في الاسلام اهل نيسابور وأشهر ما بني في القديم
المدرسة النظامية ببغداد والمستنصرية، وأما الهند فلم تكن عندهم معرفة بها
فإن ملوك الهند كانوا يوظفون رؤساء كل صناعة ومذهب من
مذاهب العلوم النظرية والعملية ويجررون عليهم الارزاق السنوية
ليقصد كل من اختاره علماً أو صناعة رئيس ما يختاره فياخذ عنه
وأولئك الروساء والعلماء كانوا يدرسون في المساجد والزوايا وفي
بيوتهم كل يوم وليلة وبعضهم كانوا يدرسون حسبة الله لا يتعدون
على الملوك والسلطانين ولا يقبلون نذورهم وجراياتهم ومع ذلك
بعض الملوك والأمراء أسسوا قصوراً للمدارس وبنوا فيها دوراً
ومساكن ومقاصير وربما في كل موضع أهل العلم للإفادة والتدريس
ووظفوا الوظائف للطلبة ونحن نذكر منها ما هو أذكر وأشهر

أزمة إيمان وأخلاق

محاضرة للاستاذ الى الحسن على الحسني الندوى القاها في مركز
جمعية انقاذ فلسطين بغداد في زيارة الأخيرة بلاد الشرق الاوسط
وهي محاضرة خطيرة، تعالج مشاكل الحياة من ناحية جديدة واسلوب
مبكر

اربع آنات

اطلاق من مجلة البحث

و ثمنها

المدارس الشهيرة بمدينة دهلي

صلى الله عليه وسلم واتى به الشيخ جلال الدين حسين الحسيني البخاري من بلاد العرب سموها قدم شريف كما في تاريخ فرشة، و منها المدرسة العظيمة للعلامة عبد الله التلبيني الذى قدم دهلي في عهد اسكندر بن بهلول اللودهي فجعله ملك العلماء ووضع المدرسة فخرج عليه جماعات من القضاة وهو الذى وسع نظام الدرس ودخل فيه الكتب الدقيقة من المعمول وما كانوا يقرؤون في هذه الديار غير شرح الشمسية في المنطق وغير شرح الصحائف في الكلام فيما قبله كما صرخ به البدايون في تاريخه.

و منها المدرسة الكبيرة للشيخ سماء الدين، المتوفى بدهلي سنة ٥٩٠ هـ درس بها مدة طويلة ثم درس بها أحفاده فتح الله عبد الغفور المفتى جمال الدين أباً الشيخ نصير الدين بن سماء الدين المذكور وانتفع بهم خلق كثير من العلماء إلى مدة طويلة و منها المدرسة الكبيرة المنسوبة إلى الشيخ فريد الدين بن مسعود الأجوودى رح بناها علاء الدين بن نور الدين تاج الدين العمري الدهلوى على اسم جده المذكور سنة احدى وأربعين وتسعمائة في أيام همايون شاه التيمورى وأعلامها باقية إلى الان عند مقبرة الشيخ علاء الدين المذكور ذكره بشير الدين في تاريخه و منها المدرسة لـ كبيرة استنبطا «ماهم اتكه» مرضعة اكبر شاه التيمورى واستست المسجد سنة ٥٩٦ هـ وعند قلعة دين بنهان و عمل لها بعض الناس تاريخاً من لفظ خير المنازل كما في ياد كار دهلي ولها أعلام باقية إلى الان و منها المدرسة العظيمة المباركة للشيخ عبد الحق بن سيف الدهلوى المحدث وقف عليها جهانگير مزارع من الأرض درس بها الشيخ المذكور مدة من الدهر ثم أولاده المفتى نور الحق

والشيخ علي محمد والشيخ محمد هاشم وسطه أبو رضا بن اسماعيل وخلق آخرون وتخرج عليهم جماعات من الفضلاء في كل عصر إلى مدة طويلة وهي أول مدرسة بدھلی للحديث الشريف، ومنها المدرسة الكبيرة بناها شاهجهان بن جہانگیر الدهلوی فيها بين سنة ١٠٦٠ و ١٠٧٠ بمدينة جهان آباد عند الجامع الكبير وسماها دار البقاء وولى التدريس بها الشيخ يعقوب الياني وتلك المدرسة كانت عامرة إلى مدة طويلة ثم درست فعمرها المفتى صدر الدين الدهلوی وجد دها بنفقةه ثم وُضفت العبا بها للتدريس فدرسوا بها زماناً صالحاً ثم درست في الفتنة العظيمة سنة ١٢٧٣ هـ فلم يبق لها عين ولا أثر، ومن المدرسة التي وضعتها فتحپوری يیگم زوجة شاهجهان المذکور سنة ١٠٦٠ هـ عند المسجد الفتحپوری الذي بنته من حمر الحجارة ويصيّر وفيه دور ومقاصير ومساكن لاهل العلم ودکائین كثيرة حولها تحصل منها اليوم ألف وستمائة ريبة في كل شهر على وجه الکراء ويرزق منها العلماء والطلبة حتى اليوم، ومنها المدرسة الكبيرة أسستها اکبر آبادی يیگم زوجة شاهجهان المذکور سنة ١٠٦٠ هـ في الجامع الكبير الذي بناه من الحجارة و وكانت عامرة إلى آخر عهد الملوك التیمورین درس بها الشيخ عبدالقادر بن ولی الله الدهلوی مدة من الزمان ثم قلعها الانگلیز سنة ١٢٧٣ هـ فلم يبق لها عین ولا أثر ومنها المدرسة الكبيرة كانت بدھلی بناها میر جمله والیوم لا يعلم لها عین ولا أثر ولكن الموضع الذي كانت به المدرسة اشتهر بمدرسة میر جمله، ومنها مدرسة عنایت الله خان

كانت بدھلی والیوم لا عین لها ولا أثر، ومنها المدرسة الكبيرة بناها غازی الدين خان الوزیر خارج البلدة عند قصر جده غازی الدين خان فیروز جنگ في عهد احمد شاه و عالمگیر الثانی بناها من حمر الحجارة المنحوة وفيها ایوانات كثيرة في ثلث جهات وفي الجهة الغربية مسجد كبير عالى البناء وعلى حنوب ذلك المسجد حظيرة فيها قبر لجده (وقد سلم فصل على خان الدهلوی وزير بلاد ارده سنة ١٨٣٩ م مائة الف وسبعين الف ريبة الى الدولة الانگلیزية لينفقورها تلك النقود على هذه المدرسة فجعلها الانگلیز مدرسة إلإنگلیزیه (وكان) من أساتذتها الشيخ نذر محمد الدهلوی ذكره عبدالقادر بن محمد اکرم الراہمی و مسکن روز نامه، ومنها المدرسة الكبيرة لام غازی الدين المذکور في كتابه روز نامه، ومنها المدرسة الكبيرة التي بناها غازی الدين المذکور بمدينة دھلی ذكرها عبدالقادر المذکور في روز نامه وقال هذه المدرسة كانت معروفة بمدرسة مولانا فخر الدین الدهلوی انتهى، وسبب هذه الشهرة أن مولانا المذکور كان يدرس بها، ومنها المدرسة المبارک للشيخ ولی الله بن عبد الرحیم الدهلوی بمدينة شاهجهان آباد داخل البلدة وكان ابوه يسكن خارجها حيث كان قبوراً هل ذلك البيت الکريم وانتقل الشيخ ولی الله بعد وفاته إلى شاهجهان آباد وأعطيه سلطان الهند قصرًا داخل البلدة للمدرسة فدرس بها مدة حياته ويعرف ذلك القصر بالمدینة القديمة ثم بني عند قصر جديد اعله بعد وفاته ويعرف ذلك بالمدرسة الجديدة ودرس بها الشيخ عبد العزیز بن ولی الله المذکور زماناً ولا کف بصره ولی التدريس بها اخوه الشيخ رفعی الدین والشيخ عبدالقادر فیما توفیا إلى رحمة الله سبحانه درس بها سبطه الشیخ

اسحق والشيخ يعقوب وابن أخيه الشيخ مخصوص الله بن رفيع الدين
مدة طويلة وكانت تلك المدرسة من المدارس العظيمة ببلاد الهند.

دور الامة العربية

بقية ص ٤

ولا تزرن الحياة بغیره وتضییف الى الوسائل تلك الغایات الصالحة التي لاقيمة
للسائل بدونها بل انها تعود وبالا على صاحبها اذا جردت عن غایة
صالحة وتجود على الحياة الانسانية بذلك الایمان والمبادئ التي اخفت
الحضارات المادية كلها في ایجادها.

وهذه الاشياء الغالية التي تصدر الامة العربية المسلمة الى الانسانية
تكون على درجة كبيرة من الامانة بالنسبة الى الاشياء التي تستوردها
فقد تستورد هذه الامة من اوربا وأمريكا نتائج مجهودات الانسانية
في حقل الطبيعة والمادة وعلومها التطبيقية المفيدة، وبعض ما قدمته
الانسانية الى العالم من آلات وما كينات وأجهزة وأدوات إلى غير
ذلك مما اتجهتها العقول لخير النوع البشري.

اما إذا اقتنت هذه الامة التافه من المنافع والخسيس من الاغراض
ولم تطمح الى أكثر من هذا فانها بذلك لا تجني على نفسها فحسب
بل تجني على البشرية كلها ولا تضییف الى رصید الانسانية ثروة ذات
قيمة او زیادة قيمة.

محمد الحسني

الامير خسرو شاعر الهند المبدع

سعيد الاعظمي الندوی

مضى على هذا الشاعر الهندي الكبير أكثر من ستة قرون ولا يزال
اسمه يدوی في الاوساط العلمية والحلقات الدينية و مجالس العلم والعلماء
و نوادي الشعر و الشعراء و حفلات الموسيقى والغناء، ولا تزال اثاره
خالدة في المكتبات الهندية العاملة التي هي حافلة بالعلم والفن والمواد
النادرة الضخمة، إنه ليس بشاعر فحسب وإنما هو إمام عالم فاضل قبل
كل شئ فصوفي فشاعر فأدیب، وبينما هو مقرب الملوك وتدیصهم
إذا هو ملازم الشیوخ والأولیاء، قوام اللیل، صوام النهار، وهو الذي
اخترع الشعر في الاردو و صاغ الكلمات الاردية في قالب الشعر إذ لم يكن
أحد يعرف بذلك قبله.

ولد الامير خسرو سنة احدى وخمسين وستمائة في قرية «پٹیالا»
من اعمال ایته في الهند فسمى أبوالحسن وتلقب بخسرو ولكن
غلب لقبه على اسمه، وكان والده الامير سيف الدين محمود البخاري
من إحدى قبائل الاتراك فهاجر الهند بعد حملات چنگیز خان
سنة ٦١٦ في عهد السلطان شمس الدين الاتش ونال منه حفاوة
بالغة وإجلالاً كبيراً فنشأ الامير خسرو بدھلی عاصمة الهند يومئذ
كذلك، وتبلي في أيام السلطان غیاث الدين بلبن الذي كان جد خسرو
وزیره، وما كاد خسرو أن يبلغ العاشرة من عمره أن توفي أبوه

فكفله جده وتولى تعلمه فلم يزل ملازماً للجد والاجتهاد في التحصل
والتصلع في العلوم حتى برع وفاق في كثير من العلوم والفنون

ومازال خسر وحريصاً على قول الشعر، مولعاً بقرص الآيات
والقصائد منذ صباه وبدأ يقول الشعر وهو صبي لم يبلغ الثانية عشرة من
عمره فاستطاع أن يبرز ديواناً قيماً بعد عدة سنين باسم «تحفة الصغر»
باللغة الفارسية.

وتقديم خسر في العلوم وإحراز الفنون أكثر من تقدمه في
السن، وما مضى عليه إلا أيام قليلة إذ تفرد بالشعر والموسيقى والبلاغة
ونظم الكلام، وطبق صيته بجميع أنحاء الهند، واشتهر أمره عند
كبار العلماء والفضلاء فأكثروه وشمدوه بنوع وهمارة واسعة.

لم تقنع الامير خسر هذه الشهرة وذيوع صيته وتعرده في العلوم
ولم يرها أصل الحياة وخير متعها ولم يعدها شيئاً ذا خطر وقيمة يعود
نفعه في الآخرة، بل فكر في طلب الحياة الحقيقة التي هي العافية المثلثة
لكل مؤمن مخلص فور درشورة الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين محمد بن
احمد البدايوني وبابيعه مع أنه كان قد نال حظاً وافراً من تقرب
إلى الملوك والأمراء، وفاز منهم بصلات وجوائز مالم يفز بها أحد من
أبناء جيله، فقد كان السلطان جلال الدين الخلجي يكرمه ويجله إلى حد
جعله من نعماته الخواص واعطاه منصب إمارة العسكر، ولذلك
سمى بالامير.

لم تعظم هذه المناصب والجوائز في عين الامير خسر ولم يعدها
شيئاً كبيراً ولم ترض نفسه لجميع ما تيسر له من متع الحياة الدنيا
ورفاها يتهمها فإنه آثر الزهد على التوسع في العيش، ورجح صحبة العلماء
والآولياء على صلات الملوك والأمراء، فلم تشغل الدنيا باله ولم تسحر
حواهر الملوك قلبه ولم يسيطر سكر الامارة على عقله، وبقى قائماً
على الدين، راسخاً في العقيدة، طالباً الحياة الحقيقة التي تلجم إليها
رحمه، ويرضى بها ضميره، وتفرح بها نفسه.

تقدّم الامير خسر بهذه العقلية الجبارة، والعاطفة القوية، والحب
العميق، والذكاء المنقطع النظير الذي ادعه الله في شخصه وبهذا
الاستغناه الذي ناله من دينه وأيمانه في جميع نواحي الحياة فقد جمع
بين التقدّم الروحي والعلمى، فإنك إذا سمعت قصة سلوكه وولايته
وعلاقته الواثقة بالله تعالى وما حصل له من عند مرشدته قضيت العجب
وحكمت إنه من رجال الله وأوليائه بغير مراءٍ ولا مدافعاً، وإذا
سمعتم قصة شعره وعلومه وعلو كعبه في جميع أنواع الشعر وما فتح له
في نواحي الشعر والادب وابتکاراته وإبداعه لقلت إنه رجل لم يحسن
إلا القراءة ولم يخلق إلا للحب والادب.

وإذن تجده شاعراً مبدعاً وعالماً متضلعَاً، وصوفياً كاملاً في
وقت واحد فإنه شاعر ولكن ليس كشاعر حر يتدنى حدود الحياة
والاحتشام ويملأ له زمام الشعر إلى حد يخاف منه على دينه وأيمانه
وعقيدته، ولا كشاعر الخمر والسكر، بل إنه شاعر ذو عقيدة راسخة

وإن قوى لا يقول مالا يسمحه دينه ولا يفرض مالا يراه ضاه إيمانه وعقيدته، إنه عالم ولكن ليس كعالم حامد يدور في دائرة ضيقه يرى الخروج عنها بداعه سبعة فلا يعرف من أمور الحياة ومتضيئاتها شيئاً، إنه صوف ولكه لا يرى الشعر حراماً ولا يتذكر للحياة وما إليها ولا يعبس للجمال بل إنه صوفي واسع الفكر، متفتح القلب مستقيم الحال يعني رضا ربه وطاعته في جميع أموره يتبع فيصل النهار بالليل والشـاء بالصيف.

أضف إلى ذلك أنه شاعر فذ اتى بـ دائم فنية وشعر خالد ابتكر فيه الواناً عديدة فقد كانت اللغة الاردية في زمانه نابـة جديدة محدودة ولم يكن لها رواج وانتشار ولكنه ابدع الشعر في هذه اللغة غير المعروفة عند الناس في كثير من أنواعه وأفاصـل عليها الواناً مبتكرة وفتح فيها نوافذ جديدة، ثم هو شاعر الفارسية الكبير تلك اللغة الرائجة في أيامه وشاعر السنـسـكريـة والهندـية وكذلك شاعر العـربـية فـان له اـياتـ غير قليلـةـ فيـ هـذـهـ اللـغـةـ وـاـكـثـرـهاـ جـمـيلـ التـبـيرـ وـالـادـبـ فـانـهـ تـقـرـدـ فيـ عـلـمـ الـادـبـ وـالـشـعـرـ وـاشـتـهـرـ اـمـرـهـ فـيـ حـيـاتـهـ حـتـىـ بـلـغـ صـيـتهـ إـلـىـ اـقـصـىـ عـرـاقـ العـجمـ وـسـارـتـ بـمـصـنـفـاتهـ الرـكـبانـ .

يتبع

قرأت لك

محمد رسول الله روح العالم العربي

إن العالم العربي له أهمية كبيرة في خارطة العالم السياسية، وذلك لأنه وطن أمم لعبت أكبر دور في التاريخ الإنساني، ولأنه يحتضن منابع الشروة والقوة الكبرى : الذهب الأسود الذي هو دم الجسم الصناعي والحربي اليوم، ولأنه صلة بين أوروبا وأمريكا وبين الشرق الأقصى، ولأنه قلب العالم الإسلامي النابض يتجه إليه روحياً ودينياً ويدين بحبه وولائه، ولأنه عسى - لا قدر الله - أن يكون ميدان الحرب الثالثة، ولأن فيه الأيدي العاملة والعقول المفكرة والاجسام المقاتلة والأسواق التجارية والأراضي الزراعية، ولأن فيه مصر ذات النيل السعيد بحتاجها ومحصولها وخصوبتها ورقيها ومدنيتها، وفيه سوريا وفلسطين وبحارتها، باعتدال مناخها وجمال إقليمها واهتمامها الاستراتيجية، وببلاد الراfibin بشكيمة أهلها ومنتابع التبرول فيها، والجزيرة العربية بمركزها الروحي وسلطانها الديني، واجتماع الحج السنوي الذي لا مثيل له في العالم وآبار التبرول الغزيرة، كل ذلك قد جعل العالم العربي محط انتظار الغربيين، وملتقى مطامعهم، وميدان تنافس لقيادتهم، وكان رد فعله أن نشا في العالم العربي شعور عميق بالقومية العربية، وكثرة التغنى « بالوطن العربي » و « المجد العربي » .

ولـكـنـ المـسـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ الـعـالـمـ الـعـربـيـ بـغـرـاءـينـ الـتـيـ يـنـظـرـ بـهـ الـأـرـدـيـ وـبـغـيرـ الـعـيـنـ الـتـيـ يـنـظـرـ بـهـ الـوـطـنـيـ الـعـربـيـ . إـنـهـ يـنـظـرـ إـلـيـهـ كـهـدـاـلـاسـلامـ

ومشرق نوره، وعقل للإنسانية وموضع القيادة العالمية ، ويعتقد أن سيدنا محمدًا العربي هو روح العالم العربي وأسسه، وعنوان مجده ، وأن العالم العربي بما فيه من موارد الثروة والقدرة وبما فيه من خيرات وحسنات — جسم بلا روح وخط بلا وضوح إذا انفصل — لا سمع الله بذلك — عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطع صلته بتعاليمه ودينه وأن سيدنا رسول الله صلى عليه وسلم هو الذي أبرز العالم العربي للوجود، فقد كان هذا العالم وحدات مفككة، وقبائل متاحرة، وشعوب مستعبدة ومواهب ضائعة، وبلا دأ تسکع في الجهل والضلالات، فكان العرب لا يحلمون بمناجزة الدولة الرومية والفارسية ولا يخطر ذلك منهم على بال ولا يصدقون بذلك إذا قيل لهم في حال من الأحوال، وكانت سوريا التي تكون جزءاً منها من العالم العربي مستعمرة رومية تعانى الملكية المطلقة والحكم العجائر المستبد، لا تعرف معنى الحرية والعدل، وكان العراق مطية لشهوات الدولة السكينية مثقلة بالضرائب الجففة والآتاوات الفادحة، وكانت مصر قد اتخذها الرومان ناقة حلوبا ركوبا يبحرون صوفها ويظلمونها في علفها ثم إنها تعانى الاضطهاد الدينى مع الاستبداد السياسى، فما لبث هذا العالم المفكك المنحل، المظلوم المضطهد، أن هبت عليه نفحات من نفحات الإسلام الذى جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، أدرك رسول الله هذا العالم وهو ضائع هالك وأنخذ بيده وهو ساقط منهالك فأحياء باذن الله وجعل له نوراً يمشي به فى الناس، وعلمه الكتاب والحكمة وزكاه، فكان هذا العالم بعدبعثة محمد عليه السلام سفير الإسلام ورسول الأمان والسلام ورائد العلم

والحكمة ومشعل الثقافة والحضارة . كان غوثاً للعالم ، غيناً للعالم، هنالك كانت الشام وكان العراق وكانت مصر وكان العالم العربي الذى تحدث عنه ، فلو لا محمد صلى الله عليه وسلم ولو لا رسالته ولو لا ملته لما كانت سوريا ولا كان العراق لا كانت مصر ولا كان العالم العربي ، بل لا كانت الدنيا كما هي . الآن حضارة وعقلاً وديانة وخلقاً، فمن استغنى عن دين الإسلام من شعوب العالم العربي وحکوماته وولي وجهه شطر الغرب أو أيام العرب الأولى أو استلم قوانين حياته أو سياساته من شرائع الغرب ودساتيره ولم يرض برسول الله قائداً وإماماً وقدوة فليرد على محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم نعمته ويرجع إلى جاهليته الأولى حيث الحكم الروماني وحيث الاستبعاد وحيث الظلم والاضطهاد وحيث الجهل والضلال وحيث الغفلة والبطالة وحيث العزلة عن العالم والخنوق والجمود ، فإن هذا التاريخ المجيد وهذه الحضارة الزاهية ، وهذا الأدب الراخرون هذه الدول العربية ليست إلا حسنة من حسنات محمد عليه الصلاة والسلام .

ماذا خسر العالم نانحطاط المسلمين

نسمة البعث

صالح مهدي السامرائي، العراق

... اخي وصلنا العدد الرابع من مجلة «البعث» الظاهرة
شكراً لكم شكرأ جزيلاً وجزاكم الله عنا خير الجزاء كارجو ان
ترسلوا خمسة اشتراكات اخرى مع الحمسين وذلك اعتباراً من العدد
الاول، كان لي بعض الاقتراحات.

١- فتح المجال لطلاب «دار العلوم» للكتابة في المجلة وتخصيص
باب يسمى مثلاً «باقلام الطلبة» لكن يعبر كل واحد عن جيش في
نفسه ... ويفسح المجال لطلبة المعاهد الاخرى في الهند وباسستان.

٢- فتح باب للتعارف بين طلبة المعاهد او بين قراء «البعث»
وليمكن الباب على صفحة الغلاف الداخلية الاخيرة اذ لم يتسع المجال،
بل حذا لو ارسلتم بعض عناوين الطلبة عندكم من يرغبون في
المراسلة ...

«البعث» فكرة طيبة جديرة بالعناية والبحث وقد اخذنا بها من
قبل لولا صغر حجم المجلة فإنه لا يكفي حتى مثل هذه الرسائل
قصيرة وركن الطلاب يستغرق ثلاث صفحات او اربع على الاقل
وذلك مالا تتحمله هذه المجلة في وضعها الحال ... ونحن نرحب
بال فكرة ونحاول ان نخصص لها باباً خاصاً متى امكننا ذلك ،
اما صفحة التعارف فقد بدأ بها ان شاء الله في قريب ، كان من اعز امانينا

ان تصدر المجلة على المعرف وقد نجحت فيه بعون الله ونرجوان هذا
التغيير الملموس في الطباعة والا خراج سياتي خطوة موفقة نحو
الهدف المنشود وتحقيقاً للامال وسيسر به اخواننا في العراق وسوريا
الشيخ مامون الدمشقي دهلي.

تناولت العدد الخامس من مجلة «البعث الاسلامي» الغراء
ورأيتها قد زفت الى القراء الكرام بحلتها القشية وطباعتها الانيقة
محتوية على الموضوعات المفيدة والا بحاث الطريفة، فاهتمكم بهذا
الرق والتقدم السريع واتمنى للبعث الزيوع والانتشار في جميع الاقطار
الاسلامية، وقد شيدت بذلك هذه المجلة في كلية دهلي وعند محبي
اللغة العربية، واكثرهم اردو الاطلاع عليها، فارسلوا بعض النسخ
الزائدة، لا قدرها اليهم اذا تيسر لكم ذلك ...

«البعث» شكرأ لكم يا سيدى على ترحيبكم وتشجيعكم، فذلك
نوع من التعاون الادبي الذي لا يستهان بقيمة، كما ارسلت اليكم
النسخة الزائدة، وفقاً بطلبكم وقد سرت بهذه المساهمة الجديدة منكم
للمجلة ، والسلام

المؤتمر الاسلامي، بالقاهرة

وبعد فاتشرف بان انهى الى سعادتكم ان مجلة البعث الاسلامي
التي تفضلون باهدائهما لمكتبات المؤتمر الاسلامي لم يصل منها
الاعددا سبتمبر ونوفمبر فقط فارجو التبيه بار سال الاعداد السابقة
واللاحقة ...

«البعث»، شكرًا على تبنيكم، برسالة لكم المجلة عن طريق البحر، ونظن أن معظم الأعداد قد صنعت في الطريق، وسيرسل اليكم الأعداد السابقة إن شاء الله، فإن ذلك سيفيد في التعاون بين الشعب المصري الشقيق، والشعب المسلم الهندي ويقرب بين شباب البلدين، ويعزز بينهم روح الأخاء والمودة.

اعلانات ادارية

١- نعتذر إلى القراء عن التأخير في صدور المجلة على ميعادها وذلك بسبب ظروف مطبعة ادارية قاسية لم نستطع التغلب عليها.

٢- سيكون العدد التالي أضخم من العدد العادي ويشمل عددي رمضان وشوال، وسيصل هذا العدد إلى القراء في أواخر شهر شوال وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وسيحتوى أن شاء الله على أبحاث قيمة، ويبدأ هذا العدد بكلمة خطيرة لـ الاستاذ أبي الحسن على الحسني الندوى وتحمل عنوان «اسمعوها من صريحة»

٣- نلقت أنظار المشتركين الذين انتهت مدة اشتراكهم إلى أن يبادروا في تجديد اشتراكاتهم، ولا يكونوا في انتظار تذكرة من إدارة البعث

٤- ونرجو منهم أن يذكروا رقم الاشتراك عند كل مراسلة.

٥- كما نرجو من المشتركين الباكستانيين أن لا يتراخوا في ردودهم، ويطلعونا على رأيهم فوراً من قبول الاشتراك أو رفضه وعد الصورة الأولى يتعجلوا في إرسال اشتراكاتهم إلى مجلة «فاران»

ومن الجدير بالذكر

الاستاذ الندوى عضو المجمع العلمي ان المجمع العلمي بدمشق قد اختار الاستاذ ابو الحسن على الحسني الندوى عضواً مرسلاً له وقد تسلم الاستاذ هذا الاقتراح من قبل المجمع منذ مدة قريبة وقد علمنا ان الاستاذ قد قبل عضوية المجمع واخبر المسؤولين بموافقته وشكره على هذا الشرف العلمي الكبير.

جماعة التبليغ تبعث رجالها في ارجاء العالم

قد قامت جماعة التبليغ بنشاط عظيم هذه الايام وأوفدت بعوثها التبليغية إلى مختلف الدول الاسوية والاوربية فيها امريكا، وإنجلترا وبعض بلاد افريقيا، واندونيسيا والفلبين وذلك عدا الدول العربية، وقد زارت احدى بعثاتها تركيا حديثاً وآخرى تهيأ للسفر إلى الصين الشيوعية وقد جاء بعض من تأثر بهذه الدعوة من يابان وأمريكا ليتو سعوا في فهم الاسلام ويدرسوا الحياة الاسلامية ومن العجيب ان رجال هذه الجماعة يسافرون على نفقائهم تطوعاً منهم وقد علم ان تتبع تلك الرحلات والزيارات كانت سارة للغاية.

الدكتور احمد السمان يزور الهند

يزور الهند هذه الايام الدكتور احمد السمان رئيس الجامعة السورية سابقاً وعميد كلية الحقوق حالياً وقد دعوه الحكومة الهندية لاقاء محاضرات في القانون في احدى كليات الهند ونحن نرحب بقدومه ونتمنى له كل النجاح والتوفيق في مهمته العلمية

محتويات العدد

دور الأمة العربية في الصراع العالمي	محمد الحسني	١
للاستاذ ابي الحسن الندوى	دعاة متنافستان	٥
للاستاذ محمد ناظم الندوى	القومية العربية في الميزان	١١
للعلامة عبدالحفيظ الحسني	المدارس في الهند	١٥
سعيد الاعظمي الندوى	الأمير خسرو	٢١
.....	قرأت لك	٢٥
.....	ندوة البعث	٢٨
.....	و من الجدير بالذكر	٣١

وكلاونا

في سوريا والأردن:

محمد اجتبى الحسيني الندوى - كلية الشريعة
جامعة سوريا - دمشق

في العراق:

الاستاذ صالح مهدي السامرائي، مركز انقاذ فلسطين - بغداد
في لبنان:

هاني فاخورى ص ب ١٢٢٧ بيروت

